همایش بین المللی پژوهش‌های میان رشته‌ای در پرتو زبان عربی و جریان‌های ادبی (ISC)
دانشگاه فردوسی مشهد، اردیبهشت ماه ۱۴۰۲
المؤتمر العلمي الدولي الثاني للدراسات الإنسانية والإجتماعية

الغزل والحب في شعر نزار قباني وأحمد شاملو دراسة مقارنة؛ قصيدتي «حب بلا حدود» و«آيدا» أنموذجا

مصطفى كرم محمد[1]، سيد حسين سيدي[2]

١. طالب الدكتوراه، قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة فردوسي مشهد، إيران

٢. ا في قسم اللغة العربية و آدابها في جامعة فردوسي مشهد، إيران (الكاتب المسؤول)[1]

الملخص

الشاعر نزار قباني والشاعر أحمد شاملو من الشعراء الكبار في الأدبين العربي والفارسي المعاصر، والمقال يفيد الباحثين والمتتبعين للدراسات الأدبية المقارنة بالتركيز على شعر كل من الشاعرين ونرى غزارة الألفاظ الجميلة والمحببة للنفس في شعرهما وهما جعلا قسما من نتاجهم الأدبي في موضوع الغزل والحب وعند القراءة والتطلع لأدب الشاعرين من حيث المقارنة بين القصيدتين (حب بلا حدود وآيدا) نرى الوصف الجميل للحبيبة وكل من الشاعرين استند في وصفه إلى الطبيعة وقد استعار الشاعر قباني في قصيدة "حب بلا حدود" من الطبيعة الألفاظ (البحر والغابات والأعشاب والأحطاب والعصافير والأسماك والحمام) كما في المقابل استخدم الشاعر شاملو من الطبيعة ألفاظ(الإنسان، والنار، والحياة والموت، والجبال، والأعصار، والضوء، والمدينة). في هاتين القصيدتين هنالك تقارب واختلاف في بعض الأوصاف في الصور الشعرية، ولم يكن الشاعرين هما الوحيدان الذان استخدما هذة الألفاظ من الطبيعة وجعلاها في أشعارهما. فتمت الدراسة في هذا المقال المصغر حول إشارات غزلية وتلميحات للحب في قصائدهما الشعرية، وفق المنهج الوصفي-التحليلي وعلى ضوء المدرسة الأمريكية للدراسات الأدبية المقارنة.

الكلمات الدليلية: الغزل، نزار قباني، أحمد شاملو، الأدب المقارن.

١. المقدمة

الأدب المقارن

كل المعارف التي تُوسع المجالات البحثية والمعرفية عند الإنسان مهمة وتفتح النوافذ أمام طالب العلم والأمر يكون أكثر أهمية وجدوى إذا كان مقايسة ومقارنة بين أدبين مختلفين، وكما هو معلوم الأدب المقارن دراسة مهمة وتعمل على التواصل والروابط بين مختلف الأداب، وكذلك من فوائده أيضاً التقارب والتفاهم أكثر بين الدول من باب المعرفة والتطلع على طرق التفكير، مفاخر الأمم، الانكسارات و البطولات القومية، التأثير والتأثر وذلك كله لايعني الابتعاد عن الأدب القومي وتركه وعدم فهمه، لأن رسالة الباحثين في مجال الأدب المقارن هو فهم الأدب القومي والأثر القومي القديم والحديث وبعد ذلك التوجه إلى المقارنة بين الآداب الأخرى، الشيء المهم في الدراسات المقارنة هو عالمية هذه الدراسات التي ناقشت و حللت الآداب الأخرى، حيث خرجت الآداب من نطاقها الضيق إلى النطاق الواسع والعالمية، الأدب في نطاقه القومي، ينهض ويختار دوافع التقدم في أدبه القومي حتى لايقف معزولاً منطوياً على نفسه ويكون ذا رسالة، إصالة

[1] - Email: seyedi@um.ac.ir

اللغة القومية، وتقاليدها الموروثة، و إمكانياتها الفكرية والاجتماعية وطاقتها الفنية في التعبير و الصياغة(هلال، ۱۹۵۳:۵۵).

فقد تأثر الأدب العربي بهذه الدراسات، ظهر الأدب المقارن لأول مرة في الدول العربية في عام ۱۹۰۴ في انتشار كتاب (تاريخ علم الأدب عند الإفرنج وفكتور هيجو) لروحي الخالدي. كانت هذه بداية ظهور الأدب المقارن في الدول العربية وإلى حد القرن العشرين لم يكن ظهور قوي للأدب المقارن في الدول العربية. ويمكن ذكر الدكتور محمد غنيمي هلال من المؤسسين للأدب المقارن في البلدان العربية وأما في إيران فنشأت الدراسات المقارنة على يد فاطمة سياح في جامعة طهران، الأدب المقارن من الدراسات الأدبية الحديثة المهمة في التقارب ما بين الثقافات ونحن اليوم بحاجة إلى هكذا دراسات لتكون محل تقارب بين الأمم، لأن نظرة الدراسة المقارنة هي نظرة جامعة شمولية وإن كانت السياسة سبب في الابتعاد فالدراسات المقارنة سبب للتقارب والإثراء الفكري والثقافي(باجو، ۱۹۹۷: ۷۶).

۲.نشأة الأدب المقارن

انت في أوروبا حيث اكتمل مفهومه، وتفرعت أنواع منه للبحث فيه، وصار له أهمية بين العلوم، بل أصبح نتاجا للأدب والنقد الحديث، في ألمانيا كان جوته في نظريته حول الأدب العالمي، كانت الأرضية للتفكير حول الأدب المقارن، ولكن هذه النظرية في ألمانيا جوبهت بالاعتراض ولم يسمح لها بالنمو والتقدم، وبسبب هذه كان الفخر لتوسع هذه الفكرة والدراسات تعود الى الفرنسيين، وأن العلماء الفرنسيين كانوا السباقين لهذا النوع من التفكير في تحقيقاتهم الأدبية. وعلى أي حال بداية الأدب المقارن ترجع إلى العقد الثالث من القرن التاسع عشر عام ۱۸۲۷حيث كان (ويلمن) أحد أساتذة جامعة السربون في باريس يتكلم حول الروابط الفرنسية والآداب الأروبية، مثل التأثيرات بين الأدب الفرنسي والأدب الإنجليزي و تأثير الأدب الفرنسي في إيطاليا(خطيب،۱۹۹۹: ۹۱).وكان يحث الطلاب إلى دراسة أدب الأقوام الأخرى، وبعده جاء جون جاك إمبير من أوائل الذين نبهوا إلى الاهمية التاريخية لدراسة الأدب المقارن وتابع إلى ما سار عليه الأول وأكد على دراسة الآداب الغربية والشرقية وحُظيت محاضراته بالحفاوة والاستقبال، في عام ۱۸۵۰ جمهور مدينة لوزان وفي عام ۱۸۶۳جمهور إيطاليا التفوا حول هذه الدراسات ومن ثم في عام ۱۸۷۷ المجر ايضاً التحقوا بهم، وأُسست مجلة الأدب المقارن، وفي عام ۱۸۷۸الإعلان العالمي في باريس مهد الأدب المقارن انعقد وكانت الرئاسة من حصة فكتور هيجو و تعتبر هذه الدراسات الآن من الدراسات المهمة في مختلف دول العالم ومن أهم الدراسات للمطالعة والتعرف على ثقافات وجماليات الآداب الأخرى، وتعتبر مادة الأدب المقارن من ضمن الحصص الدراسية التي تُعطى إلى الطلاب في مختلف جامعات العالم، وتعتبر في فرنسا جزءا من ليسانس الدولة للتعليم الحديث، وتعني جامعات الولايات المتحدة واوربا وكما تكتب رسائل وأطاريح في هذه الدراسات المقارنة (غيمي، ۲۰۰۸: ۷۱). وفي الرجوع إلى تاريخ الأدب المقارن غويار يقول:لأن العصر الرومنطيقي في فرنسا، هو الأكثر إلحاحاً لهذه الحاجة، كان هو الذي شهد ولادة الأدب المقارن، وكان الأدب المقارن يومها يبدو في بداياته وعياً للكوزموبوليتية الذي تبناها جان جاك امبير الذي وضع دروساً لتلامذته تحت عنوان "تاريخ الأداب المقارن" العصور الوسطى الغربية، الموحدة بالإيمان المسيحي واللغة اللاتينية.

۳. الغزل

الغَزَل «غزلَ: فعل ثلاثي لازم، غزِل، يُغزلُ، مصدر غُزلُ غُزلَ بالنساء، حادثهن بلطفٍ ورقةٍ وكلامٍ عذبٍ وتودد إليهن» (ابنمنظور،۱۹۸۸:۶۵). تقول العرب جلست تغزل الصوف بالمغزِل في زاوية البيت. الغَزَل: غزلت المرأة القطن والكتان وغيرهما تغزله غزلاً، وكذلك اغتزلته وهي تَغزل بالمِغزل، ونسوةٌ غُزلٌ. قال جندل بن المثنى الحارثي:

كأنه بالصحصحان الأنجَلِ قطنُ سُخامٌ بأيادي غُزلِ(المصدر نفسه: ۶۶).

الغزلُ قال بن سيدة ما تنسجه العنكبوت غزلاً، الغَزلُ، حديثُ الفتيان والفتيات، أي اللهو مع النساء ومُغازَلَتهنَ ومحادثتهنَ ومُراوَدتُهنَ والتغزل التكلف تقول غزلتها وغازلتني، تغزل أي تكلف الغزل ورجلٌ غزلٌ، مُتغزلُ بالنساء(المصدر نفسه: ۶۵).

الغزل من الفنون الشعرية الجميلة المحببة إلى النفس، يصُور أشواق المحبين ولواعجهم، من يتصفح ديوان الغزل العربي يجده كبيراً وواسعاً تغنى الشعراء من خلاله بالمرأة منذُ عصر ماقبل الإسلام، وقد جعله قسم من الشعراء استهلالاً لمدائحهم وأهاجيهم وحماسياتهم، وخصص فريق أخر قصائد ومقطوعات وكان في العصر الجاهلي وصفا للفتاة والحبيبة والقصد من الفتاة هنا البنت المخدرة قبل زواجها والدور التي تقوم به في الحياة المنزلية والقبيلة صور الشعر الجاهلي الفتاة، ولكن عنايته بها لم تبلغ عنايته بالمرأة الحبيبة ولا بالأم،لأن دورها في الأسرة وفي الحياة الاجتماعية والقبلية أقل من أدوار المذكورات أنفاً، فالمرأة التي أكثر نصيباً من الغزل مرت بعدة مراحل منذ العصر ماقبل الإسلام وإلى العصور بعدها، المرأة في الشعر الجاهلي يمكن جعلها في وصفين الأول ما كانت توديه من أثر بليغ في المجتمع العربي الجاهلي بحيث صارت عاملاً فعالاً من عوامل النهضة الإسلاميةالكبرى فيما بعد(الهاشمي:۱۹۶۰). والثاني التطور الشامل الذي تستقبله نساءنا اليوم والذي يظهر في نواحي حياتهن وأحوالهن فهذا التطور له ارتباط بماضي المرأة، لأن أهم ماتكون التطورات إذا ما اتخذت من التاريخ أساساً وعبرة. لم يسجل تاريخ الحضارة الإنسانية الدور الذي قامت به المرأة كما ينبغي، على الرغم من عظيم أثرها في حياة الأمم كافة، فالمرأة عاشت إلى جانب الرجل منذ عهد الإنسانية الأولى، وشاركته في ميادين الحياة وكانت هذه العلاقات بين الرجل والمرأة من جانب حياة وعمل ومن جانب آخر حُب وغَزل و تحمُل مسوولية، وإذا قورنت المرأة العربية في الجاهلية وفي صدر الإسلام بالمرأة عند الأمم والشعوب المعاصرة لها وجدنا العربية قد سبقت سواها في الأخذ بأسباب التمدن وبلغت ما لم تبلغه النساء في الأمم الأخرى ولكن الذي يمكن أن نراه متساوياً بين النساء في الأمم والمرأة العربية هو الحب وقصص الغرام والغزل بحيث كل أمة من الأمم وكل شعب لاينفك من هذه الحالات الإنسانية والنفسية(النويهي،۱۹۵۹).

يقول الشاعر نزار قباني في قصيدة حب بلاحدود:

أنتِ إمرأة
صُنعت من فاكهة الشِّعر
ومن ذهب الأحلام
أنتِ امرأةٌ كانت تسكن جسدي
قبل ملايين الأعوام (قباني:۱۹۹۹).

هنا الشاعر نزار قباني يصف المرأة التي في فكره ومشاعره بالإنسانة التي صنعت كأنها من فاكهة الشعر أي هي من أجمل الثمار صنعت وكأنما هذه المرأة صنعت من قبل ملايين الأعوام وهنا وصف جميل للآخر كأنه ارتبط بكل وجوده وجسمه ودمه وكل ما يتعلق به ووصف جميل غزلي وصل الشاعر به مشاعره للطرف المقابل ويقول في مقابل هذه الأبيات الشاعر الفارسي أحمد شاملو:

لبنانت به ظرافت شعر
شهوانی‌ترین بوسه‌ها را به شرمی چنان مبدل می‌کند
که جاندار غارنشین از آن سود می‌جوید
تا به صورت انسان درآید(شاملو،۱۳۷۹: ۶۹).

«شفافكِ،كلطافة الشعر تحول أجمل القبلات إلى الخجل، ليستفيد منها كل ذوي النفس ويتحول من كهفه إلى إنسان سوي.»

هنا الشاعر شاملو يصف فم الحبيبة من خلال الشفاه الذي يعتبرها كلطافة الشعر وظرافته وهنا إشارة ووصف مشترك بين الشاعرين عندما أعد الشاعر قباني إنها صُنعت من فاكهة الشعر والآخر شاملو يعد شفافها كظرافة الشعر وهنا الشاعران استخدما أسلوب الأخذ من الواقع واستخدامه في جمالية النص الغزلي، الشاعر شاملو يذهب إلى أن الإنسان يرجع إلى إنسانيته بسبب القُبل لتلك الشفاه الظرفية كظرافة الشعر.

الشاعر قباني يقول:

لا أتذكر إلا صوتُك
حين تدقُ نواقيسُ الآحاد
لا أتذكر إلا عطرُك
حين أنام على ورق الأعشاب
لا أتذكر إلا وجهُك
حين يهرهر فوق ثيابي الثلجُ
وأسمعُ طقطقةَ الأحطاب
ما يفرحني يا سيدتي
أن أتكوم كالعصفور الخائف
بين بساتين الأهداب

الشاعر قباني في هذه الأبيات الشعرية يتذكر الحبيبة في مواقف ومنها الوحدة التي تذكره بالحبيبة وكذلك يتذكر عطرها عندما ينام على ورق الأعشاب ويتذكر وجه الحبيبة في طقطقة الأحطاب أي عندما تتكسر الأخشاب في الغابة والذي يسعده هو أن يكون كالعصفور الخائف الذي يريد مكاناً أمناً ليستقر به فهو يرى افضل مكان للسكون هو الأهداب أي يكون بين العينين وهو هنا أشار إلى بساتين وأراد بذلك غزارة الشعر في رمش العين من وجوه العشق هو الوصل وهو مرتبة سرية ودرجة عالية وهو بمثابة التجدد والحياة الجديدة والسرور الدائم ولولا أن الدنيا دار ممّر ومحنة وكدر والجنة دار جزاء وأمان من المكاره لكان وصل المحبوب هو الصفاء الذي لا كدر فيه وهو الفرح الكبير، الوصل يأتي من الارتباط والصلة بين شيئين وهو يحتاج في الحب إلى تضحية وجهد وبذل الكثير حتى يصل المحبوب إلى الحبيب الشاعر هنا يرغب بالوصل بالحبيبه ويتذكر

الحبيبة ويمكن وصف الحب الحب هو المودة بين الطرفين والإرادة الذي تجمع النفوس ويؤكد أن الحب بعد الأوصاف التي أطلقها في السابق على الحب بأن الحب هو التمازج والأتصال وهو يأتي من صفاء النفس وهو الارتباط الذي يصعب على الشخص الابتعاد عنه، الإنسان ومحبته لما حوله من أقارب وألفة واشتراك ومحبة التصاحب والمعرفة، ومحبة لطمع في جاه المحبوب ومحبة المتحابين لسر يجتمعان عليه ومحبة لبلوغ اللذة وقضاء الوطر ومحبة العشق التي ترتبط باتصال النفوس ويمكن لكل هذه الأجناس أن تنقضي مع اتقضاء عللها. أما العشق الصحيح الممكن من النفس فهي التي لا فناء لها إلّا بالموت، لأنه استحسان روحاني وامتزاج نفساني، حيث أن النفس حسنة تولع بكل شيء حسن وتميل إلى التصاوير المتقنة فهي إذا رأت بعضها ثبتت وأن ميزت وراءها شيئاً من أشكالها اتصلت، وبذلك صحة المحبة الحقيقية وإن لم تميز وراءها شيئاً من أشكالها لم يتجاوز إحبابها الصورة وذلك هى الشهوة بكل ما يذكره بالوصل بها.

الشاعر شاملو يقول:

كوه با نخستين سنگ‌ها آغاز می‌شود

و انسان با نخستين درد

من با نخستين نگاه تو آغاز شدم

«الجبال تتكون من خلال الصخر والإنسان يتكون من خلال أول الألم، وأنا بأول نظرة منك وذلک كانت بدايتي»

الشاعر شاملو في هذه الأبيات يتحدث حول التكوين والبداية ما بين الجبال والإنسان والمحبوبة حيث جعل المقارنة في الابتداء للجبال من حيث الصخور وكيفية تكوينها للجبال ومن ثم الإنسان يبتديء بالألم حتى يشعر بإنسانيته وآلآم الاخرين ولكن هو بدايته من حيث تكوينه كانت بأول النظرات إلى الحبيبة وهنا يريد أن يقول مدى كانت هذه النظرات مؤثرة في تكوين شخصية هذا المحبوب بحبيبته، من حيث الاختيار فهنا الشاعران ذهبا إلى الطبيعة فقد استخدم الشاعر قباني البساتين والأعشاب والأحطاب والعصفور في حين الشاعر شاملو ذهب باتجاه الصحراء والجبال والألم وهذه المفارقة بين اختيار الصور للشاعرين من الطبيعة.. فقد جمع الشاعران بين ألفاظ الحب والطبيعة.

يقول الشاعر قباني:

وسوف أحبكِ

حين تجفُ مياهُ البحرِ

وتحترق الغابات

هنا إشارة مرة أخرى إلى أن الشاعر متمسك بالحبيبة في ظروف ويحبها حتى في جفاف المياه في البحر وجميل الشاعر نزار قباني عندما يخاطب الحبيبة ويصفها «بأنها خلاصة كل شعر ووردة كل الحريات، يكفيء أن أتهجى اسمك، حتى أصبح ملك الشعر وفرعون الكلمات» فقد أحبها بكل شيء وهذا من الأمور الصعبة التي لايمكن أن تحدث ويحبها حتى في احتراق الغابات وفناء الأشياء الجميلة، فهو متيم بحبها في كل الظروف وكل الأحوال. في المقابل يرى الشاعر شاملو:

توفان‌ها

در رقص عظيم تو

به شکوهمندی
نلبکی می‌نوازند
وترانه رگ‌هایت
آفتاب همیشه را طالع می‌کند

«الأعصار في رقص عظمتك بإكبار تغرد بمزمار، وموسيقى مشاعرك تطلع لنا النور الأبدية»

هنا الشاعر شاملو يرى ويصف بأن الاعصار تزمر لرقصتكِ العظيمة والشمس تكون هي الموسيقى الهادئة لها وهي النور التي يكون طالعا إلى الأبد.

يقول الشاعر قباني:

يا من تسبح كالأسماكِ بماءِ القلبِ
وتسكنُ في العينين كسربِ حمام
لن يتغير شيءُ في عاطفتي
في إحساسي
في وجداني
في إيماني
فأنا سوف أظلُ على دين الإسلام

هنا الشاعر قباني يصف الحبيبة بالسمكة التي تلعب بماء القلب أي يريد بماء القلب نبضات القلب ومشاعره،كما تسكن في العينين كسرب حمام والسرب هو المجموع من الطيور التي تشكل غالباً في السماء أشكالاً هندسية جميلة، في هذه الأبيات يقول لايتغير شيء وأنا أبقى ذلك الحبيب في كل شيء في الإحساس والوجدان وحتى ايماني وعقيدتي لم تتغير وأنا مع الخنوع والوغول في الحب والعشق ولكنني أبقى على ديني واعتقادي.كما أن الشاعر يريد الوصل بالحبيبة والغزل بالوصول لها من وجوه العشق هو الوصل وهو مرتبة سرية ودرجة عالية وهو بمثابة التجدد والحياة الجديدة والسرور الدائم ولولا أن الدنيا دار ممّر ومحنة وكدر والجنة دار جزاء وأمان من المكاره لكان وصل المحبوب هو الصفاء الذي لا كدر فيه وهو الفرح الكبير،الوصل ياتي من الأرتباط والصلة بين شيئين وهو يحتاج في الحب إلى تضحية وجهد وبذل الكثير حتى يصل المحبوب إلى الحبيب،كل الشعراء الذين كتبوا في مجال الغزل يجب أن يتطرقوا إلى موضوع الوصل أو الهجر بين الأحبة، وأيضا من القضايا المهمة موضوع الوفاء حيث يعتبر هذا الموضوع من الموضوعات الحساسة والبنوية في مجال الحب والعشق وهي من حميد الغرائز وكريم الشيم وفاضل الأخلاق في الحب وغيره، وإنه من أقوى الدلائل وأوضح البراهين على طيب الأصل، وأول مرتبة من مراتب الوفاء أن يفي الإنسان إلى من يفي له، وهذا حق واجب على المحب والمحبوب

يقول الشاعر أحمد شاملو:

وچشمانت راز آتش است
وعشقت پیروزی آدمی ست
هنگامی که به جنك تقدیر می‌شتابد
وآغوشت

اندك جایی برای زیستن
اندك جایی برای مردن
و گریز از شهر
که با هزار انگشت
با وقاحت
پاکی آسمان را متهم می‌کند(شاملو:۶۹).

«عيونكِ سر النار، ومحبتكِ انتصار الإنسان الغازي لحرب التقدير، حضنكِ أصغر مكان للحياة، أصغر مكان للموت، نبتعد من المدينة التي تشير بألف إصبع بوقاحة لطهارة السماء وصفاءها.»

الشاعر هنا يجعل عين الحبيبة هو سر النار ومحبتها هو الانتصار في حرب الكرامة والتقدير ويشير الشاعر إلى حضن الحبيبة على أنه المكان الصغير الذي يحتويه وبصغره ولكن سبب من أسباب الحياة الرغيدة والكبيرة له وهذا المكان نفسه هو الذي يكون أفضل اختيار لموته ويفضل الشاعر أن يموت في هذا الحضن، كما يريد الابتعاد من شر المدينة التي بوقاحتها لوثت وكانت سبب في ظلم طهارة السماء ونقاءها.

هنا من حيث المقارنة الشعرية بين الشاعرين قباني وشاملو نجد قباني ذهب إلى الطبيعة مرة أخرى لوصف الحبيبة حيث وصفها بالسمكة التي تلعب بماء القلب وبعدها سرب الحمام وقد سبق الشاعر قباني شعراء آخرين في وصف حبيباتهم بالحمام أو الطيور الجميلة وفي الأبيات بعدها يقول الشاعر أنا باقٍ كما أنا في مشاعري وأحاسيسي واعتقادي وأما الشاعر شاملو يذهب للطبيعة لوصف الحبيبة ومنها النار قد استخدمها للعيون وسر من الأسرار وكذلك يشير إلى الحياة والموت في حضن الحبيبة وأيضا لم يكن شاملو الأول في هذا الوصف وقد سبقوه شعراء آخرين في وصفه هذا.

حصاد البحث

كل من الشاعرين الشاعر نزار قباني والشاعر أحمد شاملو من الشعراء الكبار في الأدبين العربي والفارسي المعاصر، وفي شعر كل من الشاعرين نرى غزارة الألفاظ الجميلة والمحببة للنفس في شعر الشاعرين وهما جعلا قسما من نتاجهم الأدبي في موضوع الغزل والحب وعند القراءة والتطلع لأدب الشاعرين من حيث المقارنة بين القصيدتين "حب بلا حدود وآيدا» نرى الوصف الجميل للحبيبة وكل من الشاعرين استند في وصفه إلى الطبيعة وقد استعار الشاعر قباني في قصيدة "حب بلا حدود" من الطبيعة الألفاظ (البحر والغابات والأعشاب والأحطاب والعصافير والأسماك والحمام) كما في المقابل استخدم الشاعر شاملو من الطبيعة ألفاظ(الإنسان، والنار، والحياة والموت، والجبال، والأعصار، والضوء، والمدينة). في هاتين القصيدتين هنالك تقارب واختلاف في بعض الأوصاف في الصور الشعرية.

المصادر والمراجع

- ابن‌منظور، أحمد بن مكرم(۱۹۸۸). لسان العرب، تعليق على شيرى، ط الأولى، بيروت: دارالتراث العربي.
- شاملو، أحمد(۱۳۷۹). آيدا در آينه، ط التاسعة، طهران: نگاه.
- باجو، دانيل هنرى(۱۹۹۷). الأدب العام والمقارن، ترجمة غسان السيد، دمشق: اتحاد الكتاب العرب.

- غنيمي هلال، محمد(٢٠٠٨). الأدب المقارن، ط التاسعة، القاهرة: دارالعودة.
- قباني، نزار(١٩٩٩). ديوان نزار قباني، قصيدة "حب بلا حدود"، ط الثانية، بيروت: منشورات نزار قباني.
- النويهي، محمد(١٩٥٩). محاضرات في عنصر الصدق في الأدب، معهد الدراسات العربية.
- الهاشمي، علي(١٩٦٠). المرأة في الشعر الجاهلي، بغداد: مطبعة المعارف.